يوخذ منهم وفضل ما بين الكيلين وليحمد و ا
الله عزّ وجلّ ❧ وروى ان عنبسة بن سعيد
خرج من عند عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه
وبنو امية جلوس على الباب وفيهم يزيد بن
عبد الملك ولى العهد من بعد عمر بن عبد العزيز فقاموا
الى عنبسة وشكوا اليه حالهم وقالوا يا عنبسة
ما ترى ما فعل عمر بعث الينا لكل رجل منّا
بعشرة دنانير ولم يمنعنا من ردّها الا خوف من
غضبه فقال يزيد اعلمه انى قد سخطتها وكانه
يظن انى لا اكون من بعده فاعلمه ذلك قال فدخل
عنبسة على عمر وقال يا امير المؤمنين ان بنى ابيك
بالباب يعنون عليك فى عشرة الدنانير التى بعثت
بها اليهم الى كل رجل وقد كلمونى ان
اكلمك واخبرك انهم سخطوها وقال يزيد اظن
عمر انى لا اكون بعده قال عمر فاقرئهم منّى
السّلم وقل لهم ان عمر يقرأ عليكم
السّلم ويقول لكم انى اقسم بالله الذى لا اله

الّا هو ما زلت ليلتى هذه الماضية ساهدا اناجى الله
واستغفره منها حيث اعطيتكموها دون
المسلمين فلا والله العظيم لا اعطيكم
درهما الا ان ياخذ جميع المسلمين واما انت يا يزيد
فانشدك الله الذى لا اله الّا هو لو خلعت او خلعتى
النّاس وولّيت بعدى ما كنت تقدر ان
تفعل بى اكثر ممّا قد فعلته بنفسى اذا ولّيت
الامور فشانكها فخرج عنبسة فقال انتم فعلتم
بانفسكم هذا تزوّجتم الى آل عمر بن الخطاب
رضى الله عنه بنت عاصم فجيتم بمثل عمر واخبرهم
الخبر وقال من كان له منكم يا بنى عمى ضيعة
فليقم فيها يصلحها وروى ان رجلا احدث فى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلّم وابو بكر بن
محمّد فى صلوته فقطع عليهم الصّلوة وشهر
السّيف فكتب ابو بكر الى عمر بن عبد العزيز
فاتى كتاب عمر فقرئ عليهم فشتم عمر والكتاب
ومن جاء به فهمّ ابو بكر بضرب عنقه ثمّ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)